

دروس البلاغة (5) البلاغة ، والحال، ومقتضى الحال)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ماذا درسنا

في الدروس السابقة؟ ماذا اخذنا اخذنا اولا ان علوم البلاغة ثلاثة صحيح؟ هي علم - [00:00:00](#)

المعاني والبيان ها البديع ثم اخذنا تعريف الفصاحة وقلنا مادة الفصاحة تدل على ماذا؟ تعود الى البيان والوضوح ومنه افصح الصبي

اذا اتضح كلامه صحيح؟ واشترطنا في الفصاحة شروطا. ما هي؟ عدم تنافر الحروف و - [00:00:16](#)

ام عدم مخالفة القياس او الوضع والشرط الثالث عدم الغرابة واخذنا امثلة لتنافر الحروف قلنا ما مثاله؟ مستجزرات وايضا وايضا

نقاخ ممتاز. واخذنا مثالا لمخالفة القياس الاجل نقول الحمد لله العلي - [00:00:38](#)

الاجل. ايش الاصل ان يقول؟ العلي الاجل. وماذا ايضا عندنا؟ مدد. الاصل يقول مد هذا فيه شعر نبانية للثام زهد ما لي ما لي في

صدورهم من موددة. ايش الاصل يقول من؟ مودة - [00:01:04](#)

الاصل ان يكون من مودة اه ماذا عندنا ايضا مخالفة القياس اخذناه؟ والاخير الغرابة ايش الغرابة الغرابة ان تكون الكلمة غير ظاهرة

المعنى وقليلة الاستعمال لا يستعملها البلغاء. ماذا مثلنا لها - [00:01:27](#)

ما لكم تكأتم علي؟ تكأكم على ذي جنة افرنقوا عني. ممتاز. هذا في فصاحة الكلمة ماذا اشترطنا في فصاحة الكلام سلامته من

تنافر الكلمات مجتمعة. هذا الشرط الاول ومن ضعف التأليف من - [00:01:47](#)

التعقيد القريب من الغرابة تعقيد مع فصاحة كلماته. شروط فصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات نعم ومن ضعف التأليف ومن

التعقيد مع فصاحة كلماته. ماذا يشترط في فصاحة الكلام سلامته من تنافر الكلمات مجتمعة ومن ضعف التأليف ومن؟ التعقيد.

التعقيد مع فصاحت كلماته. ماذا - [00:02:08](#)

فمثلنا لتنافر الكلمات مجتمعة يوسف في رفع الشاشة. كنا في ثقل شديد وثقل خفيف. في ثقل شديد وثقل خفيف. مثال الثقل الشديد

وليس قرية وايضا قلنا ليرة ورا ليرة هاي ثقل والخفيف ما مثاله - [00:02:38](#)

ايضا خفيف متى امدحه امدحه والورى معي. تمام؟ الان اشترطنا عدم ضعف التأليف ما معنى عدم ضعف التأليف ان يكون كلامه غير

مخالف لقواعد النحو سهلة. هنا هناك في الكلمة اشترطنا الا تكون مخالفة - [00:03:03](#)

الصرف في الكلام ماذا نشترط عدم مخالفته للنحو فهمنا؟ اعطونا مثالا لمخالفة النحو جزى بنوه ابا الغيلان. فهنا عاد الضمير الى

متأخر اللفظة. ورتبتان هذا كله درسناه. التعقيد كم نوعا التعقيد؟ خمسة ولا ستة؟ اثنان. ما هما - [00:03:23](#)

تعقيد معنوي تعقيد لفظي ممتاز. التعقيد اللفظي بسبب ماذا يكون؟ بسبب التقديم او التأخير او الفصل بين الاشياء المتلازمة. ماذا

مثلنا له؟ جفخت. اه لاحظي كلمة جفخت يعني فصيحة لا لانها فيها يعني كريمة على السمع صحيح فيها ثقل على السمع ممتاز. ما

معنى جفى؟ افتخرت صح؟ افتخرت. اين فعل جفخت - [00:03:46](#)

جفاخت شيم احسنت. جفخت شيم ايش بها ولا بهم؟ يوسف؟ بهم صحيح؟ جفخت شيم بهم ايش هذه الشيم صفتها؟ دلائل على

على الحساب الاغر وهم لا يشفخون بها فيه تعقيد صحيح؟ يعني افتخرت بهم ايش؟ شيماء. شيم تدل على الحساب الشريف. وهم لا

يفتخرون بها. لماذا لا يفتخرون بها - [00:04:14](#)

لا يرونها كبيرة بالنسبة لهم. يوسف سيقول لكم شيئا انتم ستفسرونه. ارفع صوتك العبد فقتله الى الملك الجليل للددس. العبد فقتله

الى الملك الذليل انتسب. ذليل انتسب. هل تفهمون هذا - [00:04:45](#)

غير مفهوم لانه في تقديم وتأخير اه وفصل باشياء متلازمة ايش اصل الجملة؟ انتسب العبد الذليل الى الملك فقتله. هذا يؤدي الى التعقيد. هذا هل هذا فصيح ليس بفصيح؟ اذا هذا ايش نسميه تعقيدا ماذا - [00:05:02](#)

لفظيا ام معنويا؟ اسميه تعقيدا لفظيا. لماذا نسميه تعقيدا لفظيا؟ نشأ. نشأ. امور لفظية. ما هي الامور اللفظية؟ تقديم تقديم وتأخير ونحو ذلك. هذا كله درسناه امس تمام؟ ماذا اخذنا التعقيد المعنوي؟ ما هو التعقيد المعنوي؟ هو من جهة المعنى ان نستعمل مجازات او كنايات - [00:05:20](#)

هو مصطلح لا يفهم منها المعنى. صحيح؟ لا يفهم منها المعنى بحيث يستعمل لوازم غير صحيحة. مثلا جملة عيناى واضح العرب تقول بكت هذه المرأة على ابيها واخيها او احد مات حتى ماذا؟ جمدها جمدت عينه - [00:05:44](#)

فهنا جمود العين يعني يكون متى؟ بكثرة البكاء حتى لا يستطيع ان يبكي. صحيح؟ هذا جمود العين اما الشاعر كيف استعمله بمعنى السرور؟ بمعنى السرور. فجمود العين الاصل يستعمل في اي شيء. كثرة البكاء - [00:06:03](#)

لا تستطيع العين ان تبكي. لكن الشاعر ماذا قال؟ ساطلب بعد الدار عنهم لتقرأوا. وتسكب عيناى الدموع الابه؟ تجمد. يعني ساكون مسرورا. هل جمود العين تستعمل للسرور؟ لا يستعمل للسرور. واضح؟ من اه يشرح - [00:06:22](#)

البيت ساطلب بعد الدار عنكم او قبل ذلك هاتوا لنا مثالا اوضح اردنا ان الملك نشر جواسيسه في البلد فالاصل ان نقول ماذا؟ نشر الملك ماذا؟ اعينه معنى الجواسيس. فواحد قال - [00:06:42](#)

اخبرنا بهذا المعنى فقال نشر الملك اذناه او اذانه او ايش قال هنا؟ السنه نقول ايش المعنى؟ لم افهم نحن نريد ان نقول يحيى بطل فنقول يحيى ارنب او قطة مثلا هو سيغضب. يقول له انت قطة يعني شجاع - [00:06:57](#)

قلت كيف قطة؟ قطة يعني ضعيف لو ارنب ضعيف. اذا اردت ان تصفني بالشجاعة عليك ان تقول ماذا؟ اسد. اسد نمر فمثل هذا عرفت استعمل شيء في غير مكانه وتستعمل لوازم غير واضحة او تشبيهات في غير مكانها او غير واضح. اردنا ان فلانا كريما نقول له فلان كثير رمى - [00:07:17](#)

لكن اذا قلنا فلان كريم فلان مطبخه نظيف هل هذا استعمال صحيح؟ لا. مطبخه نظيف يعني زوجته وبناته لا تطبخ يعني. وهو بخيل. عرفت؟ فهي نستعملها في غير اماكنها - [00:07:40](#)

هذا فهمنا. ايش معنى ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا؟ الشاعر عمل خطة جميلة للدهر. ما هي هذه الخطة بالدهر دايما يعمل عكس ما يريد الانسان اذا واحد يريد ان يقرب من احد يبعثه - [00:07:58](#)

اذا واحد يعني يحب احدا يبعده عنه اذا يكره احدا يلصقه به فهو عمل خطوة ضد الدهر كيف هذه الخطة كانت؟ اذا انا هو قرب من محبوبه سيبعده الدار فايش هو فعل؟ ابتعد من محبوبه حتى - [00:08:13](#)

يقربه الدهر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا. طب الان اذا هو ضحك مع محبوبه سيبيكه الدهر عليه صحيح هو ايش فعل؟ بكى اه وتسكب عيناى الدموع لتفرح العين الاصل يقول لكنه قال لتجمد هنا استعماله غير دقيق - [00:08:28](#)

لان جمود العين لا يكون بسبب السرور. هذا كله اخذناه واخذنا فصاحة الكلمة والكلام والمتكلم. ما هي شروط المتكلم حتى يكون فصيحاً. يعني هل يوسف فصيح؟ نعم. لماذا لا لاني لا استطيع ان اعبر عن مشاعري بطريقة كبيرة. لكن اذا كنت تستطيع فانت - [00:08:48](#)

نصيحة اذا انت عبرت الان تعبيرا جيدا الفصيح الذي يستطيع ان يعبر عن اي معنى يريده بكلام فصيح يا نعم مثلا اتكلم عن المدح عن الذم عن الرثاء عن الوصف اي مجال مجالات البلاغة يستطيع اذا اراد ان يرسل رسالة ليوسف - [00:09:12](#)

يرسلها في اعلى واجمل رسالة اذا اراد ان يرسل رسالة للملك او الوزير او رسالة اعتذار تكون في الغاية في البلاغة. هذا هو البليغ كيف ابراهيم مثلا في اللغة الإنجليزية هكذا هي - [00:09:31](#)

فهذا هو البليغ الذي يعني يستطيع ان يعبر عما جاش في صدره. شو جاش يعني؟ يعني مثل جاش القدر يعني تحرك المعاني التي تجيش وتتحرك في صدرك كأنها القدر الذي يغلي تستطيع ان تعبر عنه. هل القرآن تمدح - [00:09:44](#)

الانسان هذا ان عظمه القرآن يعني هذا شيء جيد او لا اول سورة الرحمن. اه بالضبط الرحمن. علم القرآن خلق الانسان. علمه البيان فتعليم البيان يعني ان تبين كل ما تريد هذه منة عظيمة كبيرة. وكثير منا لا يهتم بها بس عندما يخرج المجتمع سيتفاجأ. يعني -

00:10:02

نحن اكثر شيء نركز عليه ان نزيد معلوماتنا لكن يوجد شيء مهم يعني لم يكن اهم منها فلا اقل ان يكون مساويا ان تستطيع ان تعبر عن معلوماتك. يعني تخيلي اذا انت عالمة في علم وما استطعت ان توصليه للطلاب. فهل نستفيد - 00:10:27

لا نستفيد فهمت؟ فالمهم ان تكون عندك بلاغة بحيث تجذب الذين تحاضر فيهم وان تكون عندك قوة شخصية بحيث تقف امامه هذا مهم جدا قوة الشخصية. المشكلة اللي في كبت في البيت كثير مثل العرب بلاد العرب لان هذا موجود. انتم عندكم حرية - 00:10:45

اما اذا في كبد في البيت وضغط فيخرج الولد يعني مسكين يخاف من الناس لا يستطيع ان يعبر آآ يتصبب عرقا اذا اراد ان يتكلم وهكذا اما اذا كان في شيء مجال في حرية في البيت يعني شيئا ما حرية مقبولة يعني يكون عنده قوة شخصية ويوجد يعني فانت

عليكم الان ان - 00:11:07

ما بعد الزواج يعني واحد يتفاجأ عندما يتزوج يعني نحن الان نتعلم سين وصاد ورياضيات وفيزياء. هل اكثرها لن نستعمله في الحياة الذي ستستعمله في الحياة الرجل كيف يربي ابناءه والمرأة كيف تربي ابناءها كيف تتعامل مع الناس كيف تتعامل مع زوجك

انت مع - 00:11:29

زوجتك كيف تخاطب الناس؟ كيف تتعامل مع الاهل؟ هذا مهم جدا هل قد يكون اهم من سين وصاد واهم ممكن من البلاغة اذا انت لا

تريد ان تفسر القرآن او - 00:11:50

شيء في علوم الحياتية هذه المهارات لابد ان تعتنوا بتطوير انفسكم بها. يوجد دورات الان في الانجليزية ممكن بالعربية عن تطوير

الذات يسمنونها تطوير الذات فهذه لابد ان تتقنها فن الخطاب وفن التدريس فن التربية فن معاملة الناس هذي - 00:12:05

مهمة جدا جدا يعني ستتفاجأ في حياتك اذا انت لا تتقنها وستجد تقع في مشاكل كثيرة ولو كنت اعلم الناس. فلذلك هذه الامور يعني لابد ان تعتنوا بسماعها موجودة متوفرة ممكن في الانجليزية اكثر من العربية. طيب نرجع الان فصاحت المتكلم ما هو شيخ يوسف

عرفه لنا - 00:12:27

هي ملكة ايش يعني ملكة بصفة راسخة راسخة راسخة ايش يقابل ملكة شحال؟ حال. اذا واحد عنده صفة راسخة نسميها ملكة. اذا

عنده صفة غير راسخة هذه عنده حال فانتهم في البلاغ الان عندكم احوال - 00:12:49

تمام؟ اذا احوال مشت اهل الدعوة تبليغ حال يعني غير ثابتة. اما اذا انت رسخت في هذه الصفة فنسميها ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود كلام فصيح في اي غرض من اغراض. اذا كان قادرا فقط في المدح او الذنب فقط او في شيء معين لا يكون -

00:13:07

فصيحة هذه هي الفصاحة واين وردت في القرآن فصاحة؟ اخي هارون هو افصح مني لسانا. الان وصلنا الى البلاغة. اقرأ يا شيخ

يحيى بسم الله قال المصنف رحمه الله نفعنا به وبعلومه وبكم يا رب. نعم - 00:13:27

والبلاوة في اللغة الوصول والانتهاء يقال اه بلغ فلان مراده اذا وصل اليه. وبلغ الرقم وبلغ الركب المدينة اذا انتهى اليه. اذا ايش اصل

البلاغة وصول الانتهاء. مثلا بلغت هذا المكان ارادت السفر الى كندا فلما وصلت كندا ايش نقول؟ بلغت كندا اي وصلت الى هذا -

00:13:43

المكان فالبلوغ هو الوصول ومنه بلوغ الصبي. اذا وصل الى سن يكون مكلفا عاقلا. وانت عندك مرادات فاذا حصلت نقول بلغت

مراداتك فهذا معنى البلاغ الوصول والانتهاء. هل وردت في القرآن؟ في سورة النساء مثلا - 00:14:07

وقل لهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. يعني ايش بليغ؟ مؤثرا. يصل الى اعماق قلوبهم في وعظهم. لانه يتكلم عن المنافق فلاحظوا

سيدنا موسى هناك قال اخي هارون هو افصح مني - 00:14:26

رسالة في الفصاحة تتعلق باللسان اما البلاغة اين تصل للقلب يعني ان تصل الى اعماق الشيء. فمن هو البليغ البليغ الذي يؤثر في قلوب

الناس ويصل الى اعماق قلوبهم لذلك هي اصغى البلوغ والوصول والانتهاه بخلاف الفصاحة والتركيز فيها على الوضوح - 00:14:42
كلماتك واضحة كلامك واضحا تستطيع ان تعبر بكلام واضح اما البلاغة ان تكون مؤثرا. فاذا نعيد البلاغة اصلها الوصول يقال بلغ فلان مراده اذا وصل اليه وبلغ الركب ايش يعني الركب - 00:15:04

القافلة مجموعة من الناس تسير بلغ الركب المدينة اذا انتهى اليها وتقع في الاصطلاح. اصطلاح الاتفاق العلماء. كل له اتفاق ففي اصطلاح نحام في اصطلاح اه صرفيين في اصطلاح الاتفاق فقهاء في الاصطلاح نسميه فهمنا؟ مثلا ايش الفعل - 00:15:19
في اللغة الضرب هل هو فعل في اللغة؟ نعم. تكون في الاصطلاح مثلا فعل الضرب او الاكل او الشرب هل هو فعل في اللغة نعم لكن عند النحاة هل الضرب والاكل والشرب فعل؟ لا ايش هو - 00:15:41

مصدر ففي اصطلاحهم الفعل ما دل على حدث وزمن. فالضرب والاكل والشرب ليس بفعل عندهم في اصطلاحهم طيب كل علم له اصطلاحات عرفتكم؟ فقال هنا في الاصطلاح ايش قال؟ وتقع في الاصطلاح في الاصطلاح. ليش نقول في الاصطلاح مش في الاصطلاح - 00:15:58

ايه؟ خماسي ها؟ نعم. خماسي وسداسي همزته همزة وصل. نعم. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم اذا الفصاحة تكون وصفا للكلمة وصفا للكلام ووصفا للمتكلم هذي الفصاحة اما البلاغة لا تكون الا وصفا - 00:16:17
للمتكلم او الكلام فقط لا تكون وصفا للكلمة. من يشرح لماذا من خلال التعريف قال فبلاغة الكلام مطابقتها لمقتضى الظاهر مع فصاحته. يعني ايش معنى البلاغة؟ اختصار البلاغة لكل مقام - 00:16:37

من مقال لكل مقام مقال. شنو هي كل مقام المقال؟ النساء يعني لا يحتاجن الى دراسة البلاغة. هذا يحتاجه يوسف ويحيى فقط. اما البنات لا يحتاجون نهيض راسك بلاغ النساء بليغات يستعملن الكلمة في مكانها. تضربك بالكلمة يعني في وقتها وترد عليك في وقتها. والكلمة على طرف لسانها - 00:16:55

او تفكر يعني بسرعة في الكلام. فلهذا البلاغة يعني اذا واحد مثلا سمعها كلمة هي ترد مباشرة. تعبر بتعبير دقيق اذا اردت تنرفز احد تأتبه بكلمة منرفزة يعني مباشرة وهكذا يعني تأتبه بكلمات بليغة مؤثرة هذه هي البلاغة عرفتكم - 00:17:16

مقام مقال تضع الكلمة في مكانها الدقيق. فهل الكلمة الواحدة يمكن ان تكون بليغة لا لان البلاغة ان تراعي مقتضى الحال اي ما يقتضيه الحال البلاغة كما سيأتينا ان تراعي مقتضى الحال. فكيف الكلمة الواحدة ستراعي مقتضى الحال - 00:17:36

فهمتو؟ الفصاحة تكون وصفا كلمة الكلام المتكلم اما البلاغة لا تكون الا وصفا لمن للكلام والمتكلم ولا تكون وصفا للكلمة لماذا لان البلاغة ان تراعي ما يقتضيه الحال. والكلمة الواحدة لا يمكن ان تراعي ما يقتضيه او يطلبه - 00:17:56

الحال وسنشرحه الان. اذا وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام فنقول هذه قصيدة بليغة. هذا كلام بليغ هذا شعر بليغ او رسالة بليغة او للمتكلم يوسف بليغ لكن لا نقول هذه الكلمة بليغة نقول هذه كلمة فصيحة. نعم - 00:18:21

بلاغة الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاح فيه. يعني ايش معنى هذا؟ مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته. هذا موضوع صعب سهل اذا خاطبت كافرا او كافرة كنت تدعوها فالكافر هل يحتاج للتأكيد او لا يحتاج للتأكيد - 00:18:42

يحتاج للتأكيد. هذا ايش نسمي هذا؟ نسميه حالا انكاره حال الان ماذا يقتضي الانكار ماذا يقتضي ان يطلب هذا الانكار التأكيد صح تقول والله ان الله لواحد صح يخفض التأكيد هذا ايش بنسميه مقتضى الحال - 00:19:00

اذا اتيت بكلام فيه تأكيد فانت طابقت مقتضى الحال فعندنا كم شيء عندنا؟ ثلاثة حرف مقتضى الحال مطابقة مقتضى الحال. عندنا ثلاثة اشياء ما هي حاء ونقتضى الحاء ومطابقة مقتضى الحال اعطوني احوالا - 00:19:26

الانكار حال ايش هي؟ واحد ذكي حال. واحد غبي حال وانت في فرح حال. انت في عزاء حال. هذه احوال من يعطينا احوالا اخرى؟ تتكلم مع واحد تحبه هذا حال. تتكلم مع واحد تبغضه حال - 00:19:53

واحد مريض هذا حال عرفتكم حال؟ طيب ايش يقتضي كل مقام؟ لا نسميه مقتضى الحال اي ما يطلبه هذا الحال. ماذا يقتضي الانكار التأكيد طب واحد تتكلم مع واحد ذكي ايش يقتضي؟ الاختصار ام الاطلاق؟ الاختصار. مع واحد غبي الاطباب. مع واحد مريض -

باختصار تبقى عنده ساعتين؟ نعم. الواحد مريض زاروه استمروا عنده ساعتين او ثلاثة فحمل فراشه وقال جزاكم الله خيرا قد شفاني الله خلاص وقام لانه قالوا عيادة مريض مش يعني عيادة تبقى ساعتين دقيقة - [00:20:38](#)

زيارة المريض اه طيب هذا حال لو انت تتكلم في فرح هذا يقتضي منك ان تتكلم عن شيء جميل ولا شيء موت الاخرة والهكذا في انت في عرس مثلا تريد ان تخطب في العرس فتقول عليكم ان تتقوا الله وان تذكروا القبور هل هذا جيد؟ وان تخافوا - [00:20:57](#)

من الموت فالموت قريب تقول هذا له هل هذا مناسب؟ غير مناسب. وكذلك اذا كنت في عزاء تقول اهنئكم على موت هذا الانسان فهذا مخالفة مقتضى الحال فهمت؟ هذه احوال - [00:21:19](#)

اذا نأخذ واحدة منها الانكار حال ايش يقتضي التأكيد متى تكون قد طابقت مقتضى الحال عندما تأتي بالكلام مؤكدة تتكلم مع احد تحبه ايش يقتضي؟ الاختصار او الاطلاق الاطناب اذا اتيت بكلام طويل - [00:21:36](#)

فانت مطنى فانت طابقت ما يقتضيه الحال. سيدنا موسى الله قال ما تلك بيمينك يا موسى؟ كان يكفيه ان يقول ايش؟ عصي يشفع لسيدنا موسى هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها طول يتكلم مع الله - [00:21:58](#)

محطة هذا طابق مقتضى الحال عرفتم؟ التصوف يأخذونها من جهة اخرى علماء التصوف ايش يقولون؟ لما احب عصاه قال هي عصايا اتوكل عليها قال القها بتحبتها هاي كثير؟ كل هذا بتحبتها القها - [00:22:23](#)

فاي شيء تحب القيه من قلبك يعني فهمنا هذا؟ طيب نأخذ مثلا في قصة ياسين دي قصة ياسين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. ماذا قال الرسل في البداية؟ انا اليكم - [00:22:40](#)

مرسلون. لما انكروا قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم ان اليكم لمرسلون طابقوا مقتضى الحال ام لا؟ حال ما هو الحال - [00:22:54](#)

انكار ما هو مقتضى الحال؟ تأكيد. كيف طابق مقتضى الحال؟ اتى بالكلام مؤكدا. سيدنا موسى في الاول عندما كان مع الخضر رحمة الله قال له ايش في البداية عندما خرق السفينة قال الم اقل انك لن تستطيع - [00:23:17](#)

بعد قليل قتل الغلام فقال قتلت نفسا زكية بغير نفس فماذا قال له؟ الم اقل؟ لك انك لم تستطيع معي سورة. لماذا قال لك لأنه خالف الوعد فيحتاج الى مرة ثانية فيحتاج الى تأكيد - [00:23:36](#)

اكثر فهمتم وهكذا يعني فهذه هي البلاغة اذا واحد مؤمن نقول الحكم اله واحد لا يحتاج للتأكيد. اما اذا واحد كافر ان ربكم الله الذي لا اله الا هو عرفته قل انما يوحي الي انما الحكم اله واحد - [00:23:56](#)

فهذا الدرس الذي نحن فيه هو اهم درس في الكتاب. يعني هذه هي البلاغة. البلاغة ان تراعي مقتضى الحال وهذا الكلام عند البلاغة بين له درجتان. درجة يرتفع الى حد الاعجاز. ما هو حد الاعجاز - [00:24:18](#)

قرآن الاعجاز الذي لا نستطيع ان نأتي مثله وينخفض حتى يصل الى ماذا اقل شيء الى مثل اصوات الحيوانات تفهمنا درجة ثانية درجة نصل لحد الاعجاز ودرجة تنخفض يصير كلامك مثل يعني كلام الطيور والحيوانات يعني ما في بلاغة بس يعني - [00:24:34](#)

افهم منه قد لا نفهم يعني. وما بينهما درجات كبيرة بهذا نفهم اعجاز القرآن. كيف يعني فالان اذا تكلم يوسف صف لنا شيئا صف لنا هذا المكان الضيق كل واحد يحضر جملة لانه قارن كيف البلاغة مثلا هات ورقة - [00:24:55](#)

لا نريد ان نصف هذا المكان الضيق لنرى كم تتفاوت يعني درجات البلاغة في وصفه اذن هي الدرجة الأولى تقولون هذا مكان ضيق لا يسعنا هذا عادي يعني ممكن درجة الحيوانات فوق شوية. طيب هاتوا لنا اوصافا من يصف هذا المكان ويحاول ان يأتي ببلاغة -

كلام بليغ وعبارات بليغة وفيها تشبيهات واستعارات تفضل فريقان هذا فريق اربعة اربعة تفضل انتن لا تحتاجن للتحضير على طرف اللسان. تفضلي هذا مكان مكان مخنوق ممتاز انا مخنوق اصرف لنا المكان انا مخنوق لا صف لنا المكان شيخ علي نعم - [00:25:40](#)

لي ان هذه الغرفة لا هي لعمرى ان هذه الغرفة لضيقة لهي ضيقة ممتاز اذا لعمرى ان هذه الغرفة لا هي ضيقة. ممتاز. من يأتي بكلام

آخر دخلت في مكان كأنه علبة سردين مثلا. جيد. مش جيدة - 00:26:03

علبة فلافل فول نعم مثلا جلست في غرفة ضيقة لا يوجد فيها هواء ويشعر في علبة ايش؟ سردين مثلا ممتاز طيب لنرى العبارة الاولى هذا مكان ضيق لا يسعنا عادي في بلاغة يعني شيء عادي يعني. طب نأخذ بعبارة يوسف نرى هل راعى مقتضى الحال -

00:26:28

هل انتم تصدقون انكم جالسون في مكان ضيق او لا تصدقوا؟ قطعاً اصدق. هل تحتاجون لتأكيد يوسف كم مؤكدا اكد لعمرى بالقسم

وان هذه ان واللام وضمير الفصل هي هل هذا يحتاج المقام لهذه التأكيدات؟ بس هل نحتاج هذا للتأكيد - 00:26:51

لا يحتاج التأكيد. فكلامه غير بليغ لانه ما طابق مقتضى الحال عرفتم؟ لانه اكد في مكان تقول ايش اسمك؟ تقول والله العظيم اسمي

يوسف. انا اصدقك لماذا تحلف؟ عرفت. مثلا دخلت في - 00:27:16

مكان كأنه علبة سردين جميل لانه يعني كأنه يعبر عما في نفسك من الضيق وفيه نوع بلاغة اعلى صحيح مريم عبرت بعبارة لكن

اطالت جدا جلست في غرفة ضيقة لا يوجد فيها هواء كأنها. ها المقام يقتضي الاطلاق - 00:27:32

مممكن نعم لانها تشعر بالضيق الشديد فاطنبت. جيد فلاحظ فعندنا اذا مقتضى ما هو المقتضى؟ انك تجلس في مكان ضيق. ماذا

يقتضي هذا ان تصفه باوصاف تشعر بضيقه. اذا اتيت بكلام يشعر بالضيق الشديد كما انت فانت اتيت - 00:27:52

كلام بليغ. راعية مقتضى الحا فهمنا؟ الان عندنا مقتضيات كثيرة جدا تصل لالاف النبي صلى الله عليه وسلم كان يستطيع ان يراعي

منها مثلا ثمانين سبعين بالمئة تسعين بالمئة. اما القرآن يراعي مائة بالمئة - 00:28:16

وهذا حتى النبي لا يستطيعه صلى الله عليه وسلم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كلامه العادي ليس ككلام القرآن فهذه مقتضى

الحال اذا واحد قال لك انا ما افهمه اعجاز القرآن يعني انا اخذته عن ابي وامى والعلماء يقولون هو معجز - 00:28:33

بس انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. مثل امن تذكر جيران بذي سلمة. مزجت دمعا جرى من مقلة بدمها لا ارى فرقا نقول لانك ما

درست البلاغ. الان اذا درست البلاغة ستبدأ وتميز سنعطيك مقاييس تعرف بها مثلا - 00:28:47

براعة الاستهلال هذا مقام ايش براعة الاستهلال؟ ان تتقن كيف تبدأ بحيث يعرف السامع انك ستبدأ بهذا الموضوع فاذا اتيت ببراعة

الاستهلال هذا يعني انت راعيت مقتضى الحال ايش براعة الاستهلال مثلا؟ سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات عن ماذا

تتكلم اذا - 00:29:04

احكي عن احكام عندما نقول الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نتكلم عن التوحيد سورة ال عمران معظمها عن التوحيد. يا

ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:29:24

فمنهما اذا تتكلم عن النساء والضعفاء والعدل وحقوق النساء والاحسان للارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. هذه قاعة

الاستهلاك الان حسن المقطع او الختم هذه حال اذا انت ما راعيتها لا يكون كلامك بليغا. هذي حال اخر - 00:29:41

الان اذا ختمتها لازم تختتم الموضوع بما يلخص في موضوع ويعود للاول ايش مثلا سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان

يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عن ماذا تتكلم؟ الفتنة والابتلاءات اذا سورة الابتلاء - 00:30:00

بماذا ختمت السورة؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. لخصت السورة وعاد اخر السورة الى اولها احسب

الناس ان يتركوا طيب طيب اذا واحد صبر ايش جزاؤه؟ والذين جاهدوا فينا فاخر سورة لخص السورة وعاد الاخر للاول. اخر السورة

يعود لاول - 00:30:15

السورة هذا شيء عجيب دقيق في القرآن من مراعاة المقتضى الحال ان تختار الكلمات الدقيقة ان تكون كلماتك دقيقة جدا لا يمكن ان

تضع كلمة مكان كلمة ولا حرفا مكان حرف. لهذا كما يقولون حديث ذو شجون - 00:30:40

اه حديث يعني يعني ذو شجون يعني شو ذو شجع يعني يحتاج اه هذا. مثلا نأخذ ثلاث كلمات سجاج ومزارر ايش عندنا ايضا؟ منهم

قولوا منهم. ايش تشعر انهم الماء يعني نزل كأنه مرة واحدة صحيح - 00:30:57

من يعرف باي صورة بماء منهم يخرج من ارضه؟ القمر سورة القمر متى استعملت مع اي قام قوم نوح تخيلي يعني السماء انفتحت

على قوم واحد ايش الكلمة المناسبة عرفت مرة وحدة نزل - [00:31:21](#)

طب سجاج قولوا جاج ايش تشعر بالكلمة انها فيها صب بس ليست مثل منهمر صحيح فجل الدم اذا انت ذبحت الذبيحة فخرج الدم على شكل دفعة وراء دفعة عرفنا فالماء السجاد كيف المناطق الاستوائية يعني يكون دفعات وراء دفعات وراء دفعات كثير لكن دفعات فماء - [00:31:42](#)

طب مدرارا ايش تشعرون منها مدرارا. في وقوف ثم استمرار ثم وقوف. فالماء المدرار كيف العمام مثلا في الشتاء ينزل مطر كثير ثم فقط ثم ينزل مطر هذا المدرار طب القرآن استعمل كل كلمة في مكانها مع قوم نوح منهمر لوضعنا مدرار او سجاج لا يمكن. يرسل السماء عليكم مدرارا لو - [00:32:09](#)

يرسل السماء عليكم بماء منهمر ايش يحصل؟ نفرق يقول لهم استغرقون عرفت ما اخذ جاج مناسب المكان الذي ذكرت فيه عندما اتكلم عن الشمس وهاج فتناسب فجاج وتناسب ايش جنات الالفاف - [00:32:37](#)

لانه الجنة الالفاف لا تكون الا اذا كان ماء سجاجا ليس منهمرا ولا مدرارا. فلا يمكن ان تضع كلمة مكانها كلمة. اعطيكم مثلا في الحرف قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. ضعوا احتمالات اخرى. كتب الله - [00:32:58](#)

لنا او عليه. علينا او بنا مثلا. لكن هل يمكن ان نضع مكان لنا علينا؟ لا. لماذا لا بان علينا يعني ضدنا. الله ايش يريد ان يقول لك مهما اصابك يعني انتم سيصيبكم في حياتكم مشاكل كثيرة ومصائب وابتلاءات ما رأيتم شيئا - [00:33:14](#)

الان انتم كالجلد يعني ما زال طريا في سورة الانشقاق انك كادح الى ربك كدحا فملاقي الكدح ان يؤثر في جلدك يعني انت ربطت شيء ثم كدح جلدك هكذا سيصير بك - [00:33:39](#)

فستأكل عليك الايام وتشرب كيف تأكل عليك الايام وتشرب؟ حتى يظهر الشيب والعجز والكبر وابتلاءات الدنيا وهكذا عرفتم؟ بس الذكي الذي يقرأ التاريخ متى ولدت يا يحيى؟ الفين وخمسة. لا انت ما ولدت الفين وخمسة. انت ولدت عندما بدأت تقرأ التاريخ - [00:33:57](#)

اذا ما قرأت التاريخ انت لم تولد متى تولد؟ عندما تبدأ بقراءة التاريخ اذا انتم تقرأون في التاريخ تأخذون خلاصة الدهر. ايش كنا نتكلم؟ اه فلما لا يمكن ان تضع مكانها علينا - [00:34:18](#)

طب نأخذ من سورة النساء فيها ومنها قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها ثم قال واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. طب لماذا استعمل في هناك ومن هناك - [00:34:32](#)

ولا تؤتوا السفهاء ايش يعني السفهاء اموالكم؟ في ناس عندهم مساكين غباء في المال. يعني بروح يشتري الكتاب هذا بالف دينار. اه فهذا سمي سفیه. ايش نعمل معه هذا السفیه؟ قام نؤخذ ماله ونتاجر له فيه ونصير نصرف عليه - [00:34:54](#)

سموه سفیه يحجر عليه يحجر عليه. هذا جحا اضاع حصانه فقال من وجده اعطيته الحصان. قالوا له ماذا تستفيد قال فاين ذهبت فرحة الوجدان؟ يعني مش واحد بيفرح لما يلاقي الاشئ نعم. طيب فهمنا هذا؟ لماذا قال فيها - [00:35:11](#)

فيها مش منها منه لو قال منها لان نحن نأخذ ما لو نفق عليه نفق عليه نفق عليه ماذا يحصل بهذا المال اذهب وينتهي. هل هذا القرآن يريد ان نفعل هذا؟ ماذا يريد ان نفعل - [00:35:35](#)

ان نأخذ ماله وان نتاجر له فيه ونرزقه فيه مش منه كانه مصنع يعني ينتج كانه مصنع ينتج فهمتوا؟ فارزقوهم فيها لكن عند تقسيم التركة ايش قالوا؟ اذا حضر القسم - [00:35:51](#)

القربى واليتامى مساكين. اناس لم يحصلوا على شيء من التاريخ. ماذا نفق؟ هل نتاجر في هذا المال نعطيها؟ لا. ارزقوهم منه فانظر دقة القرآن في التعبير يعني في هذا الحرف وهذا الحرف. واضح يوسف؟ يحيى. وضع الواو كما اخذنا اولئك على - [00:36:07](#)

من ربهم واولئك هم المفلحون. اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم. غافلون. ما وضع واو. لماذا اه؟ لان ما قبلها النفس. الانعام غافل فما اتى بالواو بخلاف الفلاح والهدى - [00:36:27](#)

طيب في كل قرآن ما بعدها باء من يعطيني الباء ما بعدها باء. ما انت بنعمة ربك بمجنون صحيح؟ ما انت عليهم بحفيظ او بوكيل

او نحو ذلك الا في موضعين ما هذا بشر - 00:36:44

وما هن امهاتهم. لماذا ما قال ما هذا بيجر ما هذا ببشر عندما رأينا يوسف عليه السلام ما قلنا ما هذا ببشر؟ قلنا ما هذا بشر كانه يقول انه واضح ان هذا بالضبط يعني كانهن - 00:37:04

قلنا لا نحتاج ان نؤكد انه ليس بشر. هذا مستحيل من البشر وحتى لا يحتاج التأكيد ما هذا؟ بشرة مش بشر. ما هن امهاتهم. لماذا ما قال ما هن بامهاتهن؟ لانه واضح. لا - 00:37:24

نحتاج ان نقول زوجتك ليست امك يعني هم كانوا يقولون انت كامى كظهر امك. واضحا لا يحتاج تأكيد. فلاحظ هذه البلاغة تضع الحرف هل يمكن ان نضع الباء هنا وان نحذفها هنا - 00:37:40

لا يمكن نأخذ مثالا والامثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى في اللغة لكن هذه فقط تنوركم الموضوع ذلك الكتاب نأخذ هذه الجملة فقط لا ريب فيه هدى للمتقين. كم جملة - 00:37:53

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اربعة في الف مع الف لام ميم اسف الف لام ميم واحد ذلك الكتاب اثنان. لا ريب في ثلاثة هدى للمتقين. ما وضع واو القرآن - 00:38:11

لماذا؟ لان كله نفس الشيء. كيف نفس الشيء؟ كله نفس المعنى يتحلم بالقرآن. الف لام ميم ايش تفيد ايش تقول للناس الاسلام ميم ايش معناها تقول العرب يعني متى انت تقول للولد الف هل انا عندما انقلكم الحروف واقول باء - 00:38:29

تاهؤلاء قل بتاتا بتاتا لمن نقول الف باتا قاعدة النور الصف الاول صح للصغار الصف الاول نقول الف با تا خا. فالعرب ما استطاعوا ان يأتوا بمثل القرآن. فالقرآن قال لهم انتم الستم عرضا - 00:38:48

الا تعرفون الحروف لا تعرفون حروف انا ساعطيكم الحروف الف لا لام ميم كانه يقول يتحداهم يقول لماذا لا تأتون مثل القرآن؟ انا اتحداكم اتيكم عشر سور سورة مثل القرآن عشر سور سورة واحدة مثل - 00:39:07

عطيناك كوثر انتم لا تستطيعون لا تعرفون الحروف العربية انا ساعطيكم فذكر له اذا جمعنا الحروف التي وردت في اوانل السور بدون مكرر هي نصف حروف اللغة العربية مجموعة بقولنا نص حكيم قاطع لو - 00:39:25

نصف حروف لغة عربية في كم سورة وردت؟ في تسع وعشرين سورة على عدد حروف اللغة العربية جاءت هذه الحروف نصف حروف القلقة نصف حروف الهمس نصف حروف الجهر نصف حروف الصفات كلها نصف الحروف - 00:39:41

فكأن القرآن قال انا اعطيكم نصف الحروف هو اللي يقاس ما لم يقال. هاتوا مثل القرآن تمام؟ فاذا الف لام ميم ايش تدل على ان القرآن معجز. ذلك الكتاب. تعريف الجزئين ماذا يفيد؟ مريم مثلا تطلب من - 00:39:58

شيئا فلم تعطها فطلبت من زينب فزينب اعطتها فتقول انت الكريمة تعريف الجزئين ماذا يفيد غير التأكيد يفيدك. احسنت. الحصر. اي انت الكريمة لا يجد احد غيرك كريما. هذه حصر. ذلك الكتاب ماذا تفيد - 00:40:14

الحصر الحصر كانه لا يوجد كتاب الا القرآن كأن غيره من الكتب كلا كتب واحد يقول طب فيه في الفيزيا والريول والفلك هذا كله في جزئيات في جزئيات بدون القرآن وهدايات القرآن لن تنتفع بها - 00:40:35

لانه واحد صار اعلم اهل الارض في الفيزيا والرياضيات والكيميا ونفع الناس في تسعين سنة ثم مات استفاد من اخرته ما استفاد فيه كيف يتعامل مع الناس مع ربه فقد روحه فقد اشياء كثيرة جدا اما القرآن يعطيك - 00:40:54

قانون الكون كله تمام فاذا ذلك الكتاب ايش تفيد تعرف الجزئين الحصن. الحصر. طب هل هذا يختلف عن الف لام ميم؟ او مؤكد له؟ لانه الف لام ميم ايش تفيد - 00:41:11

القرآن معجز وذلك الكتاب ايش تفيد؟ ان القرآن هو الكتاب كأن غيره كلا. كتب طيب لا ريب فيه الان دققوا فيها من عدة نواح. ايش نوع لا لا ما في الجنس ماذا تفيد لان نافية الجنس؟ تفيد جنس تنفي الجنس من اصله لا رجل في الدار ما في اي رجل لا ريب -

00:41:26

ما الفرق الا رجل في الدار لا رجل في الدار؟ محمد عيسى لا رجل في الدار لا رجل في الدار. ما الفرق؟ ما في اي رجل ما في اي رجل

لكن لا رجل ممكن هذا المعنى ممكن لا رجل واحد بل رجلان. انه في الوحدة. نعم. فهتمم؟ لماذا القرآن قال - [00:41:53](#)

لا ريب ولم يقل لا ريب ما في اي ريب هذا الان دقة في اختيار الله طب لماذا قال ريب دون ان يقول الشك ما الفرق بين الريب والشك يعني انت مثلا عندك موظف خفت ان يسرقك - [00:42:16](#)

ايش يحصل من عند في قلبك منه؟ ارتياب شك مع ماذا شك مع قلق وعدم راحة له صح؟ هذا الشك مع عدم الراحة هو الريب فهتمو؟ فالكافر لا يشك فقط بل يشك ويرتاب فلذلك قال لا ريب فيه - [00:42:36](#)

هذا ثانية. طب ثالثا لم لم يقل لا فيه ريب؟ وقال لا فيها غول. ما معنى لا فيها غول؟ يحيى ايسرنا فيها غول ولا هم عنا ينزفون الواقع الصافات احسنت الصافات الايش معنى لا فيها غول - [00:42:55](#)

لا فيها غول من يشرح معنا لا ايش يعني الغول في غول تعرفون الغول؟ اه غول مثل الغول نفس الشيء. اغتاله اغتاله قتله الغول معناها الذي يغتال العقل يقتل العقل لكن بتدريج لي واحد اغتال فلان اي قتله خفية - [00:43:18](#)

والخمر يقتلك بتدريج من حيث لا يشاء. تشعر الذي يدمن على الخمر كثير منهم اعرف واحد يعني اعرفه مات بسبب في رثته صار امراض في رثته من كثر كثرة شرب الخمر ومات يعني - [00:43:41](#)

وضوعه في احسن مستشفى وكذا ما نفع شيء فالخمر يختالك يقتل شيئا فشيئا. لماذا قال لا فيها غول ولم يقل لا غول فيها ما في هذه الغرفة ضجته لا ضجة في هذه الغرفة. ما الفرق - [00:43:55](#)

ما في ما انا غششت انا ما غششت في فرق ما انا غششت ايش معناها تفيد شيئين ما هما؟ انه في مثل في واحد ثاني. احسنت انا ما غشت بس غيري غش - [00:44:15](#)

لكن انا ما غششت انت تنفي عن نفسك. لا في هذه الغرفة ضجة بس في غيرها هذي ما فيها رز لكن غيرها في ضجة. هل نقول لا ضجة في هذه الغرفة ولا لا في هذه الغرفة ضجة؟ نعم - [00:44:31](#)

اريد ان اعرض بالغرفة الاخرى فهانتا لا فيها غول تفيد فائدين ان تحمل الخمر الوحيد لا يجوز. الخمر للاحرة ما فيه غول لكن خمر الدنيا فيه غول. طب لماذا القرآن ما قال لا فيه ريب - [00:44:47](#)

لانه لا يريد ان يصف التوراة او الانجيل بان فيها ريب. هو الان لا يتكلم عن التوراة الانجيل الان يتكلم عن القرآن. لكن هناك لا فيها غول يتكلم عن الاخر وعن خمر الدنيا - [00:45:06](#)

فشوف الدقة في الف لام ميم الدقة في ذلك الكتاب تعريف الجزئين. الدقة في اختيار لا مع ريب مع تقديم فيه. لا يمكن لو او قدمت او غيرت لا يمكن - [00:45:24](#)

طب لماذا قال ذلك الكتاب ما قال هذا الكتاب ما الفرق بين هذا وذلك في اسماء الاشارة احسنت هذا القريب وذلك البعيد. هل القرآن قريب منكم او بعيد عنكم نعم - [00:45:36](#)

القرآن عندما يكون امامك هو قريب او بعيد قريب في آيات يقول ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم صح طب هناك قال ذلك الكتاب هل يمكن ان نبدل هذه الكلمة مكان هذه الكلمة - [00:45:51](#)

لا يمكن كيف لان هناك كانه يقول ان هذا القرآن اللي قدامكم يعني احسنت لما اراد انكم لابد ان تهتدوا بهديه هل يقول القرآن بعيد فاهتدوا بهديه يقول ان هذا القرآن يهدي قريب منكم - [00:46:07](#)

لكن ذلك الكتاب ايش اراد في هذا السياق العظمة؟ تعظيم القرآن وانه معجز. فقال ذلك الكتاب تلك الجنة التي نورتها يعني هذا الشيء مرتفع عالم لن يستطيع احد ان يأتي بمثله فهذا المقام مختلف هل - [00:46:25](#)

تستطيع ان تبدل اي كلمة هنا؟ لا يمكن. لا تستطيع ان تقول كتاب بدون ال ولا يمكن ان تقول هذا. ولا يمكن ان تقول لا ريب ولا يمكن ان تقول شك ولا - [00:46:43](#)

تقول فيه ريب طب هدى نعرب هدى جيد هو هدى الخبر للمبتدأ محذوذ. كم مبالغة فيه؟ اي مبالغة يعني تفضلوا ايش المبالغة فيه بلاغات فيه هو هدى يعني اول ما قال هو هدى قال هدى - [00:46:53](#)

يوسف يوسف اسد اسد مين اقوى يوسف اسد ولا اسد؟ اسد. ليش اسد؟ مش يوسف واسد. ما عندنا الا اسد واضح؟ مش هو هدى القرآن نفس الهدى هو عين الهدى هو الهدى - [00:47:15](#)

عرفتها؟ طيب الاصل ان نقول هدى ولا هاد يوسف لا الاصل ان تقول زيد نظيف مش نظافة صح هلاً قل يوسف نظافة ولا نظيف نظيف يوسف جمال ولا جميل جميل فالاصل ان نقول هاد لكن القرآن قال القرآن مش هادن القرآن هدى - [00:47:43](#)
عبر بالمصدر مبالغة كأنه عين الهدى. يوسف مش نظيف. يوسف عين النظافة قل أرايت ان اصبح مأؤكم؟ مش غائراً عين الغور جاءوا على قميصه بدم الاصل كاذب بس هو مش كاذب هو عين الكذب - [00:48:09](#)

عبر بمصدر مبالغة فكهم مبالغة في هدى اذا حذف المبتدأ التعبير بالمصدر تنكير هدى ماذا يفيد التعظيم هدى عظيم ثم خص المتقين فشوف كم بلاغة في هذه الاية؟ يعني اولاً في الاولى فيها الرموز التي اشارت للاعجاز بكلام كثير - [00:48:30](#)
ثم ذلك الكتاب فيها تعبير بذلك ثم تعريف الجزئين. ثم لا ريب فيه استخدم لا لا في الجنس ثم ريب ثم قدم ريب ثم هناك حدث المبتدأ وعبر بالمصدر مبالغة ونكرهه. ثم خص المتقين لانهم المنتفعون. ثم حذف الواو بين الجمل - [00:48:52](#)
لم يقل الف لام ميم وذلك الكتاب ولا ريب فيه وهدى للمتقين. لماذا؟ لان كل جملة مؤكدة التي قبلها الاولى بيتا او معجزة. ثاني بيتا انه كامل. فبالكامل قد يكون فيه نوع نقص. فقال هو كامل وليس نقص فيه. طب اذا كان الشيء كاملاً ولا نقص فيه؟ هل هل كامل -

[00:49:12](#)

غيره؟ قال نعم هو مكمل لغيره. فكل جملة الثانية مؤكدة للاولى فلم فهذه هي البلاغة فالقرآن كم راعى في هذا؟ طبعا مقتضيات الاحوال ساسردها الان انا شرحت بعضها يعني اولاً اذكر بعض مقتضيات الاحوال التي يعني القرآن يدقق فيها - [00:49:32](#)
اه براعة الاستهلاك ساعدوني براعة الختم اختيار الالفاظ بدقة اختيار الفصل والوصل بدقة اختيار انما وما والا والحصر بدقة. التقديم والتأخير بدقة الحذف والذكر بدقة الاطلاق والايجاز والاختصار بدقة حسن التخلص والانتقال بدقة. خطاب العقل والعاطفة في وقت واحد - [00:49:54](#)

بدقة خطاب الكبير والصغير في وقت واحد بدقة. صحة المعلومات التاريخية والعلمية التي تتكلم عن الفلك والكون هو فرعون والتاريخ على التاريخ كله بدقة. هذا يعني بعض الاشياء التي يراعيها القرآن مطابقة ما يصح في التوراة والانجيل - [00:50:16](#)
الدورة والانجيل تصحيح افكار الناس. تصحيح عقائد الناس. عمل احكام للمواريث شاملة. النظام الاسري والاجتماعي الشامل مئات الاشياء اللي صار ما ذكرت شيئاً فالقرآن يراعي كل هذا في وقت واحد. هذا هو حد الاعجاز - [00:50:36](#)
هذا هو حد الاعجاز. اما النبي صلى الله عليه وسلم يراعي لك ليس مثل هذا. المتنبي والبحري يراعي لكن اقل ويوسف ويحيى ومحمد عيسى اقل فاقل وعلي اقل. حتى نصل الى مستوى يعني اقل شيء يعني اللي قريب منه اصوات الطيور والحيوانات - [00:50:56](#)

هذا هو حد الاعجاز لو واحد قال لك اشرح لي حد الاعجاز تطبق له هذا على سورة انا اعطيناك الكوثر. المرات القادمة ان شاء الله نطبق على بعضها. يعني في الحساب وفي الحروف وفي يعني اشياء مئات - [00:51:18](#)
الاشياء التي يعني كل يوم نكتشف اشياء جديدة نكتشف اشياء جديدة موجودة يعني راعاها القرآن في وقت واحد مثلاً الادباء انت طولنا عليكم لان هذا الموضوع ذو شجون اخر شيء. الادباء - [00:51:33](#)
يعني تجدهم يأتون بكلام بليغ لكن تجد اللفظ يعني التكلف فيه من حيث اللفظ اكثر او من حيث المعنى اكثر اما القرآن اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ هذا لا تجده - [00:51:49](#)

الايجاز العبارة الصغيرة تؤدي معاني كثيرة هكذا. فهذه هي البلاغة فهمتموا؟ فمتى يكون كلامك بليغاً؟ اذا راعيت مقتضيات الاحوال وكلما راعيت مقتضيات احوال اكثر او الاحوال اكثر فانت بليغ يعني - [00:52:03](#)
امور حام مقتضى الحال مطابقة. مطابقة مقتضى الحال. نقرأ هذا وننتهي ان شاء الله. تفضل سيد يحيى اقرأ مطابقة لنقطة الحال مع فصاحته في الحال قلنا ايش هو الحال؟ نعم والحال - [00:52:23](#)

ويسمى المقام هو الامر الحامل. شنو الامر الحامل الذي يحملك على ان تقول شيئا. الكره الحب التأكيد الانكار. هذه اشياء تحملك على ان تعبر بطريقة مختلفة هذا معنى الامر الحامي الذي يحملك على ان تعبر بطريقة مختلفة. هو الامر الحامل لما؟ هو الامر الحامل للمتكلم على ان يوجد عبارته على - [00:52:40](#)

صورة مخصوصة. من الاطلاق والايجاز والتأكيد وغيره. نعم والمقتضى والمقتضى ويسمى الاعتبار يسمى الاعتبار ويسمى الاعتبار المناسب يعني الصورة المخصوصة التي ينبغي ان يكون كلامك فيها يعني ما يقتضيه التأكيد ان يكون كلامك فيه تأكيد. الانكار معنى ان يكون كلامك فيه تأكيد. الذكاء ان يكون كلامك فيه اختصار. هذا معنى - [00:53:05](#)

صورة معينة نعم. والصورة المفصوصة التي تورد تورد عليها العبارة. نعم مثلا المدح حال يدعو لايراد العبارة على صورة الاطلاق. فالاطالب هذا مقتضى الحال. اذا اتيت بكلامك مطلبا فانت راعيت - [00:53:30](#)

مقتضى الحال. نعم. وذكاء المخاطب الحالي. يخاطب حال يدعو لايرادي على صورة الايجاز. فكل من المدح والفكر وكل من الاتمام والانجاز مقتضى. مقتضى الحال وايراد الكلام على صورة الاطناب او الايجاز - [00:53:48](#)

مطابقة للمقتضى. فهنا الفكرة؟ نعم تفضل وبلاوة المتكلم ملكة ملكة قلنا صفة راسخة في النفس نعم. ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في اي غرض كان. في اي غرض؟ كان - [00:54:08](#)

نعم. ويعرف التنافر بالذوق. الان عندنا اخر شيء نأخذه في هذا الموضوع. ايش يشترط في بلاغة الكلام اذا الحاصل اشتغل البلاغة ايش هي البلاغة؟ بتعرف البلاغة ما هي؟ ايش البلاغة؟ انظروا ايش تعريف البلاغة - [00:54:26](#)

مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته احفظوا هذا التاريخ. مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته الان كيف نصل للبلاغة اخر شيء نأخذه كيف نصل البلاغة؟ اعملوا شجرة تشجير مثل هذا - [00:54:44](#)

نعمل تشجييرا اللي هو تمييز الكلام الفصيح من غيره. يعني البلاغة اعملوا مثل تشجير. البلاغة عنوان كبير. نعملها الى قسمين. تمييز الكلام الفصيح من غيره تمييز الكلام الفصيح من غيره. ايش يقابلها - [00:55:05](#)

المقابل الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد الاحتراز يقابلها هنا تمييز الكلام الفصيح من غيره. هنا مقابل الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد. انظروا امامكم هنا يعني ان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال - [00:55:29](#)

مش عندنا شيئا ايش تعريف البلاغة عري اقرأوا ايش تعرف البلاغة؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته لنبدأ مع فصاحته. كيف نميز فصاحة الكلام؟ واحد وكيف نورد الكلام مطابقا لمقتضى الحال بحيث لا نخطئ يعني - [00:55:51](#)

فعندما امران كيف نميز الكلام الفصيح كيف نورد الكلام مطابقا لمقتضى الحال فاهمة الفكرة؟ الاول كيف نميز الكلام الفصيح؟ الثاني كيف نحترز على الخطأ في تأدية الكلام او او كيف نأتي بالكلام مطابقا - [00:56:10](#)

مقتضى الحال الان تمييز الكلام الفصيح عندنا نقسمها الى قسمين كما هو امامكم فصاحت المفرد وفصاحة الكلام. فصاحة المفرد وفصاحة الكلام فصاحت المفرد وفصاحة الكلام مش كده نعم فصاحت المفرد ايش شروط فصاحة المفرد؟ اكتبوا ايش عندنا؟

تذكرون فصاحة مفرد ماذا اشترط - [00:56:27](#)

ان يسلم منه اكتبوا تنافر بين قوسين هنا انظروا امامكم عندك هنا تنافر غرابة مخالفة القياس واضح؟ تنافر غرابة مخالفة قياس فصاحت الكلام ماذا اشترطنا فيه وصاحة الكلام عدم تنافر - [00:56:59](#)

الحروف هنا ضعف التأليف هنا التعقيد والتعقيد قسمان تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. واذا ايش نقسم البداية؟ ايش قسمنا الجدول الاول؟ يعني بلاغة الكلام ايش قلنا فيه؟ القسم الذي عالمين تمييز الكلام الفصيح من غيره. الذي عايسار ايش - [00:57:26](#)

الاحتراز عاخطأ او بعبارة اخرى يعني كيف نأتي بالكلام مطابقا لمقتضى الحال الان الكلام الفصيح قسمان تمييز فصاحة بين قوسين فصاحت المفرد وفصاحة الكلام نصاحة المفرد الان ان يسلم من ماذا قلنا - [00:57:49](#)

تنافر الحروف الغرابة مخالفة القياس الصرفي. فصاحة الكلام ان يسلم من ماذا تنافر الكلمات وضعف التأليف التعقيد. تمام؟ والتعقيد اكتبوا تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. تمام؟ اتفقنا نعم. الكل كتب؟ نعم. تمام. الان نريد ان نتعلم. هذا اهم درس. اهم درس لنا هذا. نريد

ان نتعلم - 00:58:11

كيف؟ نعم. نريد ان نتعلم كيف ماذا نصل لهذا يعني كيف نكون فصحاء او لا التنافر كيف نعرف التنافر ان الكلمات متناثرة

مستشزرات عندما سمعت مستشزرات هل ظننتي انها متناثرة ام لا - 00:58:50

قورط المستشزرات. مش عارفة تحكيها. اذا متناثرة. طب قولني بعخ في تنافر نعم في تنافر اتفقنا. كيف عرفتني ان فيها تنافر من يعرف كيف عرفنا ان فيها تنافرة من الحس من الحس السليم الذوق يعني. اذا نعرف التنافر اكتبوا من الذوق السليم والحس السليم -

00:59:13

يعني الذي لا يفرق العلماء قالوا بين البعاق والديمة وبين الخنثليل والعسلوج اهو والغوصة هذا لا يستحق ان يعيش عرفنا عرفتم

يعني واحد يعني نقول له يقول لا يفرق بين صوت البلبل والغراب هذا يعني مجنون - 00:59:50

فلا بد ان تفرق بين بعاق وديمة يعني ولا عشب في فرق؟ هذا مستحيل يعني اذا كيف نعرف التنافر من ماذا بالذوق السليم. ان يكون

عندك ذوق سليم. كيف تعرف الغرابة - 01:00:14

كيف تعرف الغرابة؟ يلا باذن الله كيف تعرف ان هذه الكلمة غريبة ان نبحث عنها احسنت بكثرة الاطلاع على كلام العرب يعني على

متن اللغة. ان تقرأ كثيرا في الادب - 01:00:34

ان تقرأ كثيرا في الادب كما نفعل نحن. نقرأ في الادب وفي المعاجم مثل المعجم الوسيط طيب كيف نعرف مخالفة القياس من اي

علم مخالفة القيام؟ علم الصرف. اذا ايش لازم يكون عندنا حتى نكون بلغاء؟ او لا ان يكون - 01:00:51

ذوق سليم نفرق بين البعاق والديمة. الثاني ان نقرأ في الادب كثيرا ونتملى من الادب وان نقرأ في كتب اللغة متن اللغة زي معجم

الوسيط. كيف نعرف مخالفة القياس؟ علينا ان نتعلم ماذا؟ علم الصرف - 01:01:11

انتهينا من ماذا الان؟ من فصاحة المفرد طيب فصاحت الكلام تنافر الحروف كيف نعرفه؟ ايضا من الذوق السليم يعني واحد يعرف

انه ليرة وراه ليرة صعب ورا ليره صعبة هذي - 01:01:31

من ايش؟ الذوق السليم. ضبط ضعف ضعف التأليف كيف نعرفه محمد عيسى نتعلم النحو ممتاز نتعلم النحو. اللفظ من النحو ايضا

اللفظ من النحو التعقيد الان التعقيد المعنوي قلنا تعقيد معنوي انك تنتقل تستعمل مجازات او استعارات في غير مكانها - 01:01:47

من العلم؟ ما هو العلم الذي يعلمنا كيف نستعمل المجازات والتشبيهات في مكانه؟ لا المجازات والتشبيهات اي علم هذا علم البيان علم

البيان اذا نتعلم علم البياض. ايش بقي عندنا اذا علم المعاني؟ اي ايش يعلمنا علم المعاني - 01:02:12

ايش بقي العلم المعاني احسنت احتراز عن الخطأ في تأدية الكلام بحيث يكون كلامك مطابقا لمقتضى الحال هذا علم المعاني جميل

نعبد من الاول الاحتراز عن التنافر كيف يكون؟ اخر شيء بسرعة - 01:02:33

اه احتراز عن المعاني كيف اه عن التنافر بماذا قلنا؟ بالذوق والغرابة متن اللغة والادب. والمخالفة الصرف المخالفة القياس. الصرف.

مخالفة ضعف التأليف لا الضعف التالي النحو تنافر الحروف الذوق - 01:02:55

التعقيد اللفظي ايضا من النحو لانه في تقديم وتأخير التعقيد المعنوي البيان. الاحتراز عن خطأ عدم مراعاة مقتضى الحال علم

المعاني فهمتم كيف؟ التوزيع؟ هذه العلوم لابد ان تتعلموا علم الصرف والنحو والادب حتى تكون بليغا - 01:03:17

والمعاني. نقرأ ماذا قال المصنف بسرعة؟ ويعرف التنافر يوسف ارفع صوتك ويعرفوا التنافر بالذوق ومخالفة القياس ومخالفة

القياس بالصرف وضعف التأليف والتعقيد اللفظي بالنحو والغرابة ان الغرابة بكثرة الاطلاع للاطلاع على كلام العرب والتعقيد المعنوي

والاحوال والاحوال - 01:03:40

مقتضياتها بالمعايير. بالمعاني. فهمنا هذا؟ فوجب على طالب البلاغة معرفة اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان مع كونه سليم

الذوق كثير الاطلاع على كلام العرب. فتريدون او لا تريدون؟ نريد ان شاء الله فلا بد ان ندرس هذه العلوم نقف هنا سبحانه اللهم

وبحمدك - 01:04:06

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:32